فاين هذا ممن يتوضا عند طلوع الفجر ولا يفرغ من غسل
اعضائه الا بعد ارتفاع النهار وانتفاخه وعلو
الشمس وارتفاعها فمثل هذا يكون مخالفا لمراد صاحب
الشريعة وانحرافا عن مقصده قطعا ويقينا
وتفكر في حكمته في تقليل الما في الوضو حيث قال
صلى الله عليه وعلى اله وسلم وضو المومن كبد هنيه وروي
انه توضا من شن معلق وروي ابكاوه للقربه وتوضيه
منها فمن لا يكفيه الانهار والبرك العظيمه في الوضو
ويقوم منها وهو على شك من تطهير اعضاوه كيف
يقال انه متبع للرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وقد قال الله تعالى فاتبعوه لعلكم ترحمون
او يكون متاسيا به وقد قال تعالى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر فعرفت انك قد خالفت صاحب الشريعة واتيت
بامر لم يعرف وجهه ولا سلمت معاذيره فاهون طريقه
تكون مخالفة للرسول واشنع عقيده تكون
فيها مباينة المنقول والمعقول وتزعم انه ليس

عند ذلك

عند ذلك فيما تزعمه من الركون الى هذه البدعة هواده
ولا نظفر منا بزياده حتى تريك الحق وتلحقك ما الحقه
به الشرع من تعريفك سخف حالك وتهوين امرك وتضعيف
رايك اقتدا بصاحب الشرع حيث قال من انتهر صاحب بدعة
ملا الله قلبه امنا وايمانا الى يوم القيمة ولا بدعة اعظم
من فساد الدين والمخالفة لمجانبة الرسول صلى الله
عليه وعلى اله وسلم في امور الشريعة فان لم تكن هذه بدعة
فلا بدعة كلا في الدين تعقل وقد قال عليه السلام كل
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فاحيا السنن
فيه اعظم الاجر والدعا الى البدع فيه اعظم الوزر
وقد قال عليه السلام من سن سنة حسنة كان له اجرها
واجر من عمل بها الى يوم القيمه ومن سن سنة سيئة
كان له وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمه
وفي حديث اخر من رغب عن سنتي فليس مني ومما
رغب في سنه من ابتدع فيها وانا فيها بالمنكر العظيم
ثم اقول لو كنت مشغولا في يوم معاش واصلاح معاد
او نظر في اصلاح الامور الاخروية من علم او عمل لشغلك

اشعراه وخير امور الناس ما كان سنة
وشر الامور المحدثات البدائع
صح

Copyright © King Saud University